

شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - (03) الأخير -

الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. رب يسره عند رحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل ثلاثين من دروس سلامية الافعال - 00:00:00

من التعليق على قرة الشيخ الحسن ابن زين الشنقيطي رحمه الله تعالى التي وضعها على لامية الافعال لابي عبد الامام ابي عبد الله محمد بن عبدالله بن مالك رحمه الله تعالى. وقد وصلنا الى قوله فصل في بناء اسم الارض من اسم ما كثر فيها - 00:00:20
قال من اسمي ما كثر اسم الارض ما فعلتهن كمثلهن مسبعة والزائد اختزل من ذي المزيد كمفعلة ومفعلة وافعال عنهم وفي ذلك احتمال غير الثلاثي في ذا الوضع ممتنع ما جاء منه نادر قبل. هذا فصل معقود لبناء اسم الارض من اسم ما كثر فيها. من اسم ما - 00:00:40

كثر فيها ان كان ثلاثيا في الحال اسم الارض الدال على وصفها بكثرة ما صيغ منها منه وزن ما فعلته. اذا كانت الارض قد كثر فيها شيء فاردت ان تصوغ من ذلك الشيء وزنا يدل على كثرته في الارض فانك تأتي به على وزن المفعلة. فتقول في الارض التي كثر فيها السباع - 00:01:00

مسبعة مثلا وفي الارض التي كثر فيها الاسود مأسدة. وفي الارض التي كثر فيها الذئاب ومدأبة. وفي الارض التي كثر فيها الضباب مضبته. قال من اسم ما كثر فيها ان كان ثلاثيا في الحال اسم الارض الدال على وصفها بكثرة ما صيغ منه وزر ما فعلت - 00:01:20
من فتح العين كمثلهن مسبعة ومأسدة ومدأبة ومطبة. لان هذه الاسماء ثلاثية اسد سبع ذئب ضب فتقول مسبعة ومأسدة ومدأبة ومضبة. وان كان من المزيد حذفت الزائد والزائد اختزل اي حذف من ذي - 00:01:40

من ذي من ذي من الثلاثي ذي المزيد. كارض مفعلة ومكفأة ومبطخة ومذبة ومذبة. اي الافاعي. الافعى من مزيد الثلاثي. فتحذف الزائدة فتقول نفعاته القصة تقول مقصات والارض الكثيرة البطيخ تقول ما بطخته. والارض الكثيرة الذباب تقول مذبة - 00:02:00
وكثيرة الدب مدبة. قال كارض مفعلة ومكفأة ومبطخة ومذبة ومذبة كثرت الافاعي والقساء والبطيخ والدبان والذباب والدبان. ويصاغ ايضا الفعل على افعلته والوصف على مفعلة للدلالة على الكثرة. قال ومفعلة وافعلت عنهم في ذلك اي اسم ما كثر كابقلت. اذا كثر الشيء في الارض - 00:02:30

ان تصوغ من الارض افعلت وتأتي بالوصف على وزن مفعلة. فتقول ابقيت الارض اي كثر بقلها. فهي مبطله شبت كثر عشبها فهي معشبة. واغضبت كثرة ضبابها فهي مضبة وابطخت. كثر بطيخها فهي مبطيخة - 00:03:00
وهكذا. قال وابطخت فهي مبطخة ومعشبة ومضبة ومبتخة غير الثلاثي في ذا الوضع ممتنع. اذا كان الاسم الذي تريد ان تصوغ منه آ الذي كثر في الارض تريد ان تصوغ منه زائدا - 00:03:20

على ثلاثة اصول فانه لا يمكن ان تصاغ منه ما فعلته. لان المفعلة هي فيها ميم ما فعله وتي في اخرها ولم يبق بينهما الا ثلاث ثلاث خانات فقط فهي تناسب الثلاثي وتناسب الثلاثي المزيد - 00:03:40
مع حذف الزايد لكن اذا كانت الاصول اربعة او خمسة ما يمكن. مثلا ارض فيها سفرجلون كثير لا يمكن ان تصوغها لان هذا خماسي.

حروفه اصول كلها. فلا يمكن ان تحذف بعضها. وكضفدع ضفدع - 00:04:00

رباعي وسفرت الخماسي وكلها اصول. دفاع رباعي الاصول. وسفرجل خماسي الاصول. فلا تصاغ المفعلة من هنا. لما بينا قال غير الثلاثي في ذا الوضع ممتنع. وربما جاء منه نادر قبل. قد يجاء وقد يجيء منه اه اه قد تجيء منه قليلا - 00:04:20

وذلك كقولهم معقربة ومثعلبة. بضم الميم فتح ما قبل اخره كما لسبويه فانه يقول معقربة فتح الراء. ويأتي بها على وزن طبعا اكثر من وزن ما فعلت المعقربة مفعلة له. ليست ما فعلت معاقبة - 00:04:40

وموسى على بدر لضم الميم وفتح ما قبل اخره كمال السبوهي. خلافا للشيخ ابي زيد فانه يكسر. يقول معقربة ومثعلبة. وربما جاء منه وربما جاء معقرة. قد يستعملون من العقرب معقرة. فيقولون في الارض كثيرة العقارب معقرة. لحذف الباء مع انها - 00:05:10 وهذا كحذف آ آخر الخماسي مثلاً عند جمعه وتصغيره انت مثل اللي جمعت السفرجل تجمععه على السفارش بحذف الله وتصغره على سوفيرش مثلاً بحذف الله فكذلك ايضاً تحذف هنا من عقرب باءها فتقول معقرة. وقالت انه لا يسلم - 00:05:30

معقرة مشتقة من العقرب وانها قد تكون من العقرب الذي هو الجرح. لان العقربة كثيرا ما تنشأ الجراح عن عقربها عن عن آآ لسعها. وعلى كل حال فما قاله ابن مالك آآ له وجه كما ذكرنا له نوائر. وهو ان - 00:06:00

ربما تحذف آآ حرفاً من الخماسي اذا ارادت ان تجمع الخماسية آ الاصول فانها تحذف منه حرفاً ليتأتى لها غيره او جمعه. نعم. فصل في بناء الالة التي يعمل بها الفعل. هذا فصل معقود للالة التي يعمد بها - 00:06:20

يعمل بها الفعل. قال كم فعل وكم افعال ومفعالة من من الثلاثي غصن ما به عملاً. يعني انك اذا اردت ان تصوغ الالة التي عمل بها الفعل فانك تأتي بها - 00:06:40

اعلى وزن مفعال وذلك كمخياط الة الخياطة. ومنبر الة النبر وهو الرفع. لان الانسان يرفع صوته. المنبر النبر والنبر الرفع. والمحجم الة الحجامة والمشعب الة الشعب وهو اصلاح الشيء وتأتي الالة كمفعال كمسواك الة السواك ومسمار الة السمر اي التثبيت - 00:06:50 والشد ثمرة الشيء تثبه. فالة السمر هي المسمار والمصبار المسبار الة السبر وهو الاختبار. مسبار الة الصبر وهو الاختبار. والمرضخ الة الرضخ وهو كسر النوى ونحوه. وتأتي الالة ايضاً تصاغ الالة على وزن ابني فعله. كالمرأة المرأة الة الرؤية - 00:07:20 المرأة الة الرؤية. والمصبغة آآ التي يوضع عليها الصدق والمخدة يوضع عليها الخد. المخد تضع عليها خدك والمقامة الة القم هو الكنز من الثلاثين صمص ما به عملاً يعني ان الثلاثي يصاغ منه للالة على وزن المفعلة وعلى وزن ابن فعال - 00:07:50

وعلى وزير المشعلت. وكيف عالي ايها تصاغ الالة ايضاً على وزن انفعال كالسواك؟ والخياط والحلاب اعادة الحلبي. قال الشاعر صاحي هريت او سمعت براع رد رد في الضرع ما قرأ في الحل. واللويسات - 00:08:20

الة التوسد قال الزمخشري ومنه الايهاب اي الجد لان به الالهة لان الناس يتأهبون به لان المسافر يحمل فيه ماءه ومتاعه. وصاغوا منه مفعلة لما على الجهل من اسبابه حملاً. يعني انهم صاغوا من الثلاثي مفعلة - 00:08:40

لما حمل للسبب الحامل على الفعل. كالولد مجبنة مبخلة. هذا كلام مأثور اه تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث ايضاً يقال الولد مجبنة اي يدعو الى الجبن الانسان اذا اصبح له اولاد اصبح يخاف الموت اكثر - 00:09:00

لانه يخشى ليتم على اولاده. فقد يدعوه ذلك الى الجبن. ومبخلة قد يدعوه ذلك الى البخل برأفته على اولاده فيريد ان يطعمهم ويريد ان ان يقيم لهم حياتهم. فالولد مجبنة مبخلة - 00:09:20

فعلته تصاو للسبب الحامل على الفعل من الفعل الثلاثي. وكحديث السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. اي سبب في طهر الفم في طهارة الفم. سبب في رضا الرب سبحانه وتعالى. وكحديث اليمين الفاجرة - 00:09:40

ممحقة للمال. منفقة للسلعة. ممحقة للمال. اي سبب في محاقه اي فنائه لكن هذا السبب سبب اجل فلا يعارض ما بعده هو منفقة اه من النفاق وهو الرواشي. اليمين الفاجرة يمكن ان تؤدي - 00:10:00

عاجلاً الى رواج المال. لكنها اجلاً تؤدي الى محاقه. المنفقة اي سبب النفاق بالفتح الرواج يقال نفقة السلعة راجت. وبالفعل بتجريد اتوا وبتا لما ينحونه من تافه رجلاً. يعني ان العرب تصوغ الاسم على وزن الفاعل وعلى وزن الفاعلة بالدلالة على التوافه. الاشياء -

فيه التي من شأنها ان تنحى وترمى. وذلك كالفتات والحطام والردل والغثاء فيصوغنا الاسم على وزن الفاعل للدلالة على الاشياء التافهة التي من شأنها ان تلقى ذلك على المعاناة كالكناسة والكساحة مثل هذا المعنى والقمامة والنحاتة والنخالة والقمامة والقمامة -

في الفعالة والفعال تصاغ للدلالة على التوافه الاشياء التافهة التي من شأنها ان تلقى وترمى ثم قال شذى المدق ومصعب ومكحولة ومدهن منصل والآتي من نخلة ومن نوى عملا به النجاز له فيهن كسر ولم يعبأ بمن عدل - 00:11:20
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله اذ ما رمته كمل. شذ من اسماء الالة المدك بالضم. الة الدقن ورموس عطل بضميتين. وهو الة السعوط. السعوط الدواء الذي يستعمل عن - 00:11:40

طريق الانف الدواء الذي يستعمله عن طريق الانف يقال له السعوط. والته لموس عوط بالضم. شد المدق ومصعب ومكحولة الة الكحل ومدهن منصل منصل السيف والآتي من نخلة اي مع صيغة من نخل وهو المنخل هذا نخل الدقيق - 00:12:00
وسمع فيه وفي منصور فتح العين مع ضم الميم. وعلى كل حال فالشذوذ باق لان الالة لا تصاغ بضم الميم وزاد في تسهيل المحرضات بضم الميم والراء اي الة الحوض والحرص - 00:12:20

وهو آا الاشنان التي يغسل بها. وضبطها القاموس وكذلك جوهري بالكسر وهو القياس؟ قال ثم محل هذا اي محل شذوذ هذه الكلمات التي ذكرنا انها شاذة؟ عند اطلاق الاسماء عليها كاطلاق - 00:12:40

على اسماء الاعيان اي اذا اطلقنا المنصلة على السيف كاطلاق الاسماء عليه اسماء الاعيان عليه اننا نستعملها نستعملها بالضم فنقول واما اذا قرناه بالفعل الدال على على الحدث فاننا حينئذ ممكن ان نأتي به على وزن المنفعة فتقول دققته بمدق مثلا - 00:13:00
قال ومحلّه ثم محل هذا عند اطلاق الاسماء عليها كاطلاقها على اسماء الاعيان غير المشتقة كهذا منصف فلان والا. فهو قوله نوى عملا بهن اي نوى عملا باسم الذات المخصوصة بهن كدققته بمدق وصعدته بمصعطي فقارنته - 00:13:30

الفعلة وارادت بها الحدوث فانك حينئذ لك ان تستعملها بالمفعول على قياس اسم الالة. واما اذا اطلقت عليها لاسمك اطلاق الاسماء عليها فانك تقول هذا مصعق وهذا منصل. لكن اذا قارنتها بالفعل الدال على الحدث وارادت الدلالة بها على الالة مكترنه - 00:13:50
تنبيهي آا اردت العمل بها فانك حينئذ لك ان تكسرهما فتقول دققت بمدق وصعدته بمسعتي. جاز له فيهن كسر ولم يعبأ بمن عاد له وقد وفيت بما قد رمت منتهيا. والحمد لله اذ ما رمته كمل. ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم - 00:14:10

من خاتم الرسل واله الغر والصاحب الكرام. ومن اياهم في سبيل المكرمات تلى. واسألوا الله من اثواب رحمته سترا جميلا على الزلات مشتملا وان ييسر لي سعي اكون به مستبشرا امنا لا باسرا وجلا. هذه هي خاتمة - 00:14:30
ابن مالك رحمه الله تعالى وعقب عليه الشيخ الحسن الشيخ الحسن رحمه الله تعالى بثلاثة ابيات فقال فيه اقتفيت ابا الانوار ار سيدنا سيدي ياقوت بالرحى بدر الدجل مثلا. يعني انه في هذا الكتاب استفاد كثيرا من كتاب تحفة الاطفال في شرح لامية الافعال -

للشيخ الشيخ سيدي جبريل المختار بن الهيبه الشنقيطي رحمه الله تعالى. امام وعلم من اعلام تلك البلاد له شرح يقال له تحفة الاطفال في شرح لامية الافعال. وقد استفاد منه الحسن اه نعم. قال فيه اقتفيت ابا الانوار سيدا - 00:15:10
اسيدي قطب الرحى بدر الدجال مثلا وانني ابتغي اي اطلب ممن رأى خللا فيما انتدبت له ان يصلح الخل. اطلب ممن رأى خالد في هذا الكتاب ان يصلح الخل لكن بشرطين اذا تيقنه جنبا. اولاً ان يتيقن الخل. ثانياً - 00:15:30
في الهامش ولسه في متى؟ وانني ابتغي ممن رأى خللا فيما انتدبت له ان يصلح الخل اذا تيقنه جنبا. وانا على البرية لي لا غير متكلة. والحمد لله الذي بنعمته وجلاله تتم الصالحات. واقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. بارك الله فيكم - 00:15:50